

أبي شجاع " أسئلة متعلقة بالوصايا ومقدمة ممتازة في النكاح "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9102 1 03

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا درس من دروس الفقه نتناوله من خلال دراسته كتاب غاية الاختصار

اللي امام ابي شجاع الشافعي فنتناول ان شاء الله تعالى في هذه الليلة بعض ابوابه - [00:00:00](#)

فاقول اولاً قد سبق في الدرس السابق التنويه على ان من عنده اي سؤال يتعلق بالوصايا يمكنه التفضل بطرحه ويستعين بالله

للإجابة عليه فهذا اولاً فان كانت ثمة اسئلة متعلقة بالوصايا - [00:00:27](#)

فاتونا بها اذا لم تكن ثمة اسئلة متعلقة بالوصايا دخلنا في الباب الذي تلا ابواب الوصايا نعم هل يجوز الوصية يا شيخنا بغير معين

اوصيت مسلم ان احفظ القرآن واوصيت - [00:00:53](#)

اوصيت لمن يحفظ القرآن من اهل بيتي او من بلدي حدها. لان اوصيت لمن يحفظ القرآن تسبب مشاكل كثيرة قد يحفظ القرآن في

العالم الاف فالوصية لمن تتعين لابد ان تبين ما به يدفع الاشكال - [00:01:15](#)

نعم والد علم من بعض ابنائه الى مشاكل وخلاف ذلك. فاراد ان يقسم في حياته على ان يكون لا تقسيم التركة في الحياة يختلف فعن

الوصايا الوصايا تتعلق بما بعد الموت. اما تقسيم التركة في الحياة فيندرج تحت ابواب الهبات - [00:01:40](#)

ويقول ان هو يكتب ورق يضعه لمحمي لما بعد الممات لا وصية لوالس. لا وصية لوالث نعم تفضل الله يبارك لهم عمل قضاء دولة

معينة عامل ايه؟ جميع علماء دولة معينة اتفقوا على روسيا يقول معين لا دليل عليه - [00:02:01](#)

يعني باختصار الوصية الواجبة لا مستند عليها لو اجتمع اهل الارض كلهم على خلاف كلام الله وكلام رسوله رد قولهم نعم لا اذا كانت

اذا لم تكن اذا لم تزل في حوزتك فعليها زكاة لانها اموالك - [00:02:23](#)

اما اذا كانت خرجت عن حوزتك لا زكاة فيها نعم. اوصى بمكتبته الاسلامية اوصى بمكتبته الاسلامية لاحد اولاده. قلنا له وصية لوارث

نعم تفضل الوصية بالمفقود لمن الشخص عليه ثم بعده - [00:02:47](#)

الوصية للشخص المفقود اوصي لزيد بالف جنيه. زي ده فقد لا نعرف اين زيد فستعلق الوصية الى امد اذا ظن ان زيدا لن يرجع الغيط

الوصية نعم اوصل لشخص ومات الشخص - [00:03:14](#)

مات قبل موت الموصي ام بعده قبل موت المصري رجعت المال للموصل ندخل على ابواب ذات اهمية وهي ابواب النكاح فسنبدأ ان

شاء الله في هذا المجلس من غير كبير تقيد بالابواب التي ذكرها - [00:03:45](#)

الامام ابو شجاع في غاية اختصاره لانه اختصر اختصارا يكاد ان يكون مخلا فنتستعين بالله لدراسة ابواب النكاح دراسة موسعة ان

شاء الله تعالى ومرتبة الى حد ما فيستعين بالله على تناول هذه الابواب بابا بعد باب - [00:04:13](#)

وبعد ان ننتهي من الباب الذي نحن بصده تكون الاسئلة فيه حتى يغطي ويذكر بما قد فات من النقص اه لا يكاد يوجد كتاب من كتب

الفقه الا وبه كتاب النكاح - [00:04:44](#)

ولا يصلح ان يكون سمي كتاب فقهي يخلو من ابواب النكاح شو عن النكاح ومعناه اللغوي الضم والجمع الضم والجمع. والمعنى

الشرعي انتم تعرفونه ان استحباب النكاح المصنف يقول النكاح مستحب - [00:05:06](#)

لمن يحتاج اليه اي لمن يشاقق اليه يعني اذا من لم يشاقق الى النكاح فليس في حقه الاستحباب انه ممكن يضر بزواجه اذا لم يكن له

طوقان للزواج فمممكن يضر يضر غيره. يضر غيره اذا لم يكن له طوقان - [00:05:36](#)

الزواج فالاستحباب محله لمن طاقت نفسه اليه ولمن يحتاج اليه ويؤيده قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم فالحكم النكاح في الحقيقة انه اوجز القول هنا ان النكاح مستحب لمن يحتاج اليه - [00:06:04](#)

وبمزيد من التفصيل نقول ان النكاح تنسحب عليه الاحكام الخمسة فقد يجب قد يستحب قد يباح قد يكره قد يحرم كهذا هذه الاحكام الخمسة التي دائما يتناولها العلماء وهي الوجوب - [00:06:31](#)

الاستحباب الاباحة الكراهية التحريم فاذا سألتك عن ما حكم اكل البصل لا يخرج الجواب عن هذه الخمسة. اما ان تقول واجب مستحب مكروه مباح محرم فهذه الاحكام الخمسة التي آآ - [00:06:57](#)

آآ تنطلق على الاشياء عموما. فالنكاح قد تنسحب عليه الاحكام الخمسة لكن وما امكانية انسحاب الاحكام الخمس على النكاح لكن يكون هناك حكم عام تقعيدي والاستثناءات لها احوالها او نقول الحكم للاغلب - [00:07:23](#)

نقول مسلا متى يجب النكاح اذا كنت ستقع في الفاحشة كنت ستقع في الحرام فواجب عليك ان تدفع لنفسك الحرام واجب عليك ان تدفع الحرام عن نفسك فاذا كان الشخص - [00:07:46](#)

معرضا لوقوعي في الفاحشة واشرف على مثلها يقول تزوج يجب عليك ان تتزوج الان خشية وقوعك في الفاحشة فالله لا يجب الفساد قد يستحب لمن لا يخشى وقوع الفاحشة لكنه - [00:08:06](#)

يجب التعفف. يجب الزرية فيستحب في حق قد يباح الزواج اذا لم يكن طواقا للنكاح ولم يكن مستطيعا لاستطاع وزوجته راضية او المخطوبة راضية بحاله وحالها كحاله قد يكره اذا كنت قنينا وستضر بنات الناس - [00:08:26](#)

قد يحرم عليك اذا كان الضرر غالبا لو كنت تتزوج بامرأة كافرا فيحرم عليك ان تتزوج بها له تفصيلات واسعة لكن في الجملة الزواج مستحب للشباب مستطيعي الباءة يستحب للشباب - [00:08:56](#)

مستطيع الباءة ان يتزوج للاتي ذكره لنداء النبي صلى الله عليه وسلم وامره يا معشر الشباب نداء نداء من استطاع منكم الباءة فليتزوج وللتعليل فانه اغض للبصر واحصن للفرج اغض للبصر واحصن للفرج - [00:09:20](#)

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وكم رأينا من اشخاص ظاهريهم انهم فضلاء لكن ابصارهم تذهب يمينا وشمالا. والله يا اخواني وانت جالس معه بصره يجري يمين يجري شمال - [00:09:55](#)

فالزواج اغض للبصر واحصن للفرج هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اغض للبصر واحصن للفرج. وايضا تناكحوا تكاثروا في اني تناكحوا في اني مكاتركم بكم الامم كذلك قوله تعالى - [00:10:11](#)

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فيها سنة المرسلين فلا يعترض علينا معترض ويقول ابن تيمية لم تزوج النووي لم يتزوج الى غير ذلك من الاشياء التي لا تقوم لا على قدم - [00:10:38](#)

ولا على ساق فمن قال لك ان اسوتنا هو ابن تيمية او النووي؟ بالدرجة الاولى. ومن قال لك ان ابن تيمية انه معصومان؟ ومن قال لك ان ابن تيمية النووي لم يكن لهما عذر في ترك الزواج - [00:10:59](#)

اسوتنا وبكل وضوح ما حبنا لامتنا وعلماننا الاجلاء لكن اسوتنا رسل الله الكرام وعلى رأسهم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:11:13](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. قال تعالى في شأن الرسل عموما اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر لقد قال الله تعالى ايضا وهذا دال على الاستحباب - [00:11:34](#)

وانكحوا الايامى منكم زوجه الايام من لا زوج له يرحمك الله والصالحين من عبادكم وامائكم الايات وايضا فان سليمان قال لاطوفن الليل على مائة امرأة تلد كل امرأة ولدا يجاهد في سبيل الله - [00:11:56](#)

لقد قال ابن مسعود لو لم يبقى لي من عمري الا ليلة لاحببت ان ابنت فيها ولي زوجة لو لم يبقى من عمري الا ليلة لاحببت ان ابنت فيها ويكون لي فيها زوجها - [00:12:23](#)

ابن عباس يقول تزوجوا فان خير هذه الامة اكثرها نساء. في الاثر تزوج فانه يخرج المستكن في صلبك الذرية التي في الصلب في ذرية في الصلب كما قال تعالى في كتابه الكريم ولقد اخذ ربك من بني ادم - [00:12:45](#)

يراد لها الخروج. تزوج تستخرج الذرية التي في صلبك في الاثر الرسول تزوج عليه الصلاة والسلام باكثر من زوجة صلى الله عليه وسلم بل قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

ان يتزوج بامرأة تكبره بخمسة عشر عاما على ما روي في السير ومتزوجة من قبله برجلين وهي خديجة رضي الله تعالى عنها وايضا فان موسى الكليم عليه الصلاة والسلام تزوج على ان يعمل اجيرا قبل ان يعمل اجيرا لمدة ثماني سنين - [00:13:27](#)

مدة ثمان سنوات فهذا نداء رسول الله يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وعلل الامر بقوله فانه اغض للبصر واحصن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:13:55](#)

قد قال تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فالزواج مستحب فضلا عن التواب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

اذا مات ابن ادم او العبد انقطع عمله الا من ثلاثة. منها ولد صالح يدعو له والخليل عليه السلام يقول رب هب لي من الصالحين ويقول الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق - [00:14:38](#)

ان ربي لسميع الدعاء. ولن يحمد الله على شيء مذموم بل هو دعا دعا الخليل ربي هب لي من الصالحين اقال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق - [00:15:06](#)

ان ربي لسميع الدعاء قد نادى زكريا ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فضلا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله - [00:15:26](#)

اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر فقال ارايت لو وضعها في حرام اكان عليه وزر كذا لو وضعها في حلال لكان له في ذلك اجر هكذا او بنحوه قاله النبي - [00:15:53](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثم انك بجواحك تعف نفسك فينقطع شرك عن الناس وعن بنات الناس بزواجك تعفي فتاة مسلمة فتاة مسلمة فتتكف عن الحرام الزواج في الجملة مستحب - [00:16:18](#)

لمن استطاع الباءة اما اذا كنت مريضا او عينا او ستتضرر بنات الناس ستتضرر بنات الناس وفتيات الناس لا تضر بنات الناس ولا تضر فتيات الناس فلا ضرر ولا ضرار - [00:16:49](#)

لا ضرر ولا ضرار فهذا عن حكم الزواج باختصار شديد ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء اضر على الرجال من النساء فلدفع هذه الفتنة سبل - [00:17:09](#)

منها المبادرة بالزواج من المبادرة بالزواج ولكن اهل الشر والفساد ليسوا كذلك اهل الشر والفساد ييغونها عوجا فيصدرون قوانين باطلة ليس لها مستند لا من كتاب عزيز ولا من سنة مباركة - [00:17:33](#)

لمنع الزواج الا اذا بلغت ثمانية عشر عاما من عمرك هل ان هب ان الفتاة بلغت العاشرة من عمرها وطواعة للزواج وتريد الاعفاف في الحلال الطيب. ممنوع عليها في ظل هذه القوانين الباطلة - [00:17:59](#)

ان تتزوج رسميا الا اذا بلغت ثمانية عشر عاما طب ماذا تصنع وهم يزجون بها في مدارس مختلطة في وسط شباب فحول ويزجون بها في وسط جامعات وقحة قذرة اطلقوا عليها كذبا وزورا للحرم الجامعي - [00:18:22](#)

وتمشي الفتاة متأبطة لشاب او تخدم شابا او تضاحكه او تجلس معه يأكلان سويا وهو في غاية من الفحولة وهي كذلك في غاية في عنفوان شبابها وفتوتها يسمحون لهم بذلك ولا يسمحون لهما بالزواج الا اذا بلغت الثمانية عشر عاما - [00:18:42](#)

تقليدا لاوروبا الكافرة وللشرق الفاسد المفسد الملحد فسننتنا اهل الاسلام المبادرة الى الزواج وتخرج نسوة متبرجات في ابهى الزينة في ابهى زينة ويجوارها شاب. الشاب شاب صغير لم يبلغ الثمانية عشر. سبعة عشر. ستة عشر وهو ثري - [00:19:06](#)

هو موسر وهو ما المعنى ان يتزوج ان النبي تزوج عائشة رضي الله عنها وهي بنته ست سنين بنى بها ويا بنت تسع سنين ان ام كلثوم

تزوجها عمر وهي صغيرة - 00:19:33

وهي صغيرة وارسل بها علي اليه كما لا يخفى وانجبت له ولدين وهي صغيرة ولكن اصبح الناس يقلد بعضهم بعضا البنت تقول اتزوج انا في الجامعة كيف اذهب للجامع وانا حامل - 00:19:54

اذا اضطر الامر ان تمكسي في البيت امكسي لكن لا اجبار عليك لكن النصيحة بالمبادرة بالزواج للرجال والفتيات على السواء للرجال والفتيات على السواء فهذا شيء عن حكم النكاح واستحبابه والحث عليه - 00:20:15

ونهيب بالاباء الكرام اذا كانوا كراما ووسع الله عليهم ان يبادروا بتزويج ابنائهم وان يبادروا بتزويج البنات الزواج من اعظم الوسائل لدفع فتنة النساء. من اعظم من اعزم العواصم باذن الله - 00:20:41

لدفع فتنة النساء باذن الله تعالى استجابة لرسول الله والاستجابة لامر الله. انتساء بالمرسلين عليهم الصلاة والسلام رغبة في الذرية وان كنت موسرا وسع كنت معسرا تزوج على المتيسر لك - 00:21:09

والله يغنيك من فضله اذا رفضت البنت او اهلها الا مهرها مشابها يكتب لها المهر المشابها. ما في مشكلة. واذا وسع الله عليك سد موسى عامل اجير لمدة ثمان سنوات. فاذا انت تزوجت وبقيت مدين ثمان سنوات تكافح لسداد الدين ما في مشكلة - 00:21:33

ليست هناك مشكلة كبيرة ان تكافح لكي تتعفف لكي تتعفف بدلا من ان تجلس تتلوى بالهواتف المحمولة على السرير وتخادم بنات الناس وتكلم هذه وتكلم تلك تنزل من درجة الرجل الشاب الوقور الفاضل الى شاب ساقط - 00:21:52

وانت تتلوى على السرير لتكلم هذه البنت وتفتح هذه المواقع الخبيثة. وقلبك يملأ ظلمات وعينك تملأ ظلمات واذنك تملأ بالظلمات فتضيع وتضيع غيرك بادر بزواج واستكن وكن رجلا. لكن لن تجد شابا فعلا هيولا ضخما - 00:22:16

عمره ثلاثة وعشرين سنة. لما الزوج؟ انا بدرس. وماسك الكتاب حاضن الكتاب في في على صدره وامي وابوي يطعمونه وهو جالس بهذه الطريقة من ما يسميه المصريون تنبلة يعني لا يستطيع ان يأكل نفسه وثلاثة وعشرون عاما او اربعا وعشرين عاما

واغضب لامة على الطعام طبقت لنا بطاطس كنت اريد بسلة طبخت لنا - 00:22:38

كنت اريد فاصوليا الى غير ذلك من التفاهات مفروض مسل هذا الرجل يكون رجلا قويا يكتسب من الحلال الطيب يعمل ويكد في اي عمل كان داوود كان نجارا زكريا. داود كان حدادا زكريا كان نجارا. رسولنا تاجرا يمشي في الاسواق يعمل على قرارية من غنم. موسى

يهش على الغنم - 00:23:03

يهش على الغنم وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق لكن شباب هذه الايام اصبح مدللا يحتاج الى مرضع له على الكبر فضلا عن المرضع التي ارضعته في صغره - 00:23:25

فضلا عن المرضع التي ارضعته في صغرها. بهذا القدر اجتزئ والى ما نحن بصدده ان شاء الله من دفعها من اضطرار عن قایل الكتاب - 00:23:43